

# قنوات يوتيوب تفك الحصار الإعلامي المفروض على الأتراك

## التعبير عن الرأي بحرية يعني المحاسبة القانونية بتهمة «إهانة أردوغان»



الكلام ممنوع

في ظل سيطرة شبه تامة من النظام التركي على الإعلام في البلاد. وسيق أن اتهم أنصار أردوغان قرابة 400 ألف شخص سجلوا عدم إعجابهم (Dislike) بفيديو للرئيس بـ«إهانة البلاد».

وكان البرلمان التركي صوت على قانون في وقت سابق من هذا العام يفرض القانون على أبرز شبكات التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك، التي يستخدمها الملايين يوميا، أن يكون لها ممثل في تركيا والإنصاف لأوامر المحاكم التركية التي تطلب سحب مضمون معين، تحت طائلة التعرض لغرامة مالية كبرى. وعن الهدف من وراء هذا القانون، قال المحامي التركي وخبير حقوق

ويرجع مغردون أن يحاكم المواطن بـ«تهمة إهانة الرئيس». وشهدت تركيا 66691 تحقيقا قضائيا بتهمة «إهانة الرئيس» منذ انتخاب رجب طيب أردوغان في عام 2014، حتى أبريل 2019. ونجحت عن التحقيقات محاكمة 12305 أشخاص.

وتحولت قضايا أردوغان المرفوعة ضد المنتقدين له في التغريدات إلى مادة للسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال ناشطون إن أردوغان نصب نفسه الرئيس الأكثر إهانة في العالم بسبب هذه القضايا.

وصرح أوزغور أكتوتون رئيس رابطة خريجي علم الاجتماع، لصحيفة بيرغون التركية بأنه على الرغم من أن تركيا «مجتتمع من المخبرين» منذ

أصبح الحوار الجريء الذي دار بين مواطن ومراسل صحفيي بأحد الشوارع التركية حديث الأتراك على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بعد استدعائهما من قبل الأمن. وفيما أطلق سراح المرسل لا يزال المواطن يخضع للتحقيق بتهمة «إهانة الرئيس».

أنقرة - أشار تقرير ميداني متداول نشرته قناة تحمل اسم «المراسل الذاتي» على موقع يوتيوب جدا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا بسبب تصريحات مواطن وصف النظام الحاكم في تركيا بـ«الشركة العائلية»، على خلفية استقالة صهر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بيرات البيروق من منصب وزير الخزانة والمالية.

وكان البرلمان التركي المعارض عن حزب الشعب الجمهوري، مراد أمير، زعم على حسابه على تويتر أن القنوات التركية الموالية لحكومة حزب العدالة والتنمية رفضت طلب الوزير المستقيل بيرات البيروق نشر خبر استقالته ما اضطره إلى نشر استقالته على حسابه على إنستغرام الذي تعطل بعدها 24 ساعة.

وخضع المواطن التركي والمراسل للتحقيق، بعد أن قال المواطن، الذي لم تعرف هويته، إن السلطة في تركيا أصبحت تشبه بـ«شركة عائلية»، وعلى الفور انتشر مقطع الفيديو بشكل واسع تحت شعار «فليسمع أردوغان» كما انتشرت عبارة «Bir alle irketi» التي تعني شركة عائلية على مواقع التواصل وأكد المواطن أن الدكتاتورية يجب أن ترحل من تركيا قبل كل شيء لكي تعود الأمور إلى نصابها، وأضاف «كل من صدام والقدافي حكما البلاد بالقمع والدكتاتورية لكنهما لقيتا حتفهما في الشوارع، وإذا ما واصل هؤلاء على هذا المنوال فإنهم كذلك سيواجهون المصير ذاته بسبب مشاعر الغضب الشعبي جراء الأوضاع الاقتصادية التي جعلت المواطن يفقر إلى الخبز»، وتابع «بينما الشعب يعاني من فقر إلى هذا الحد نرى أن أردوغان يتمتع في قصره الفاره المكون من أكثر من ألف غرفة، وكذلك بنى قصرا آخر بجوار بحيرة وان، ويمتلك ابنه أسطول سفن شحن دولية. أنا أعرف أردوغان أيام شبابه، لم يكن يمتلك حتى سيارة، بل كان له خاتم واحد فقط. أما الآن فقد أصبح أغنى رئيس في العالم، كيف صنع هذه الثروة في ترقى؟ لقد صنعها بتخصيص

وعبر حسابه بموقع تويتر، أعلن مالك قناة «المراسل» الذي أجرى الحوار أن السلطات التركية قامت باستدعائه للتحقيق معه على خلفية التقرير الميداني المشار إليه، قائلا:

@KendineMuhabir

اعتبارا من هذه اللحظة تم استدعائي للتحقيق بسبب ذلك التقرير الميداني، من الذي يتزعم من إعطاء الميكروفون للمواطنين وسماع آرائهم وأفكارهم ولماذا؟ إنني أؤمن بانني سأكون شخصا جباناً إن التزمت الصمت بينما نفقد شبابنا وقيمنا واحدة تلو الأخرى.

وخلال إجابته عن سؤال أحد المتابعين عن مصير المواطن الذي أجرى معه الحوار، أكد مالك القناة أنه يخضع حاليا للاستجواب لدى الأجهزة الأمنية.

# #العودة\_تبدأ\_برحيل\_الأسد\_الرد\_على\_مؤتمر\_اللاجئين

## أبرز تغريدات العرب

- bogaili**  
خطا كبير بل فاجع عندما يشتم أحدهم دولة وشعبا أو قبيلة وطائفة وعائلة بسبب فرد تجاوز وشذ وتناول وتعدى على الآخرين. عداة الشعوب واستعدادا قبائلها وطوائفها فتنة تنشر البغضاء بين أفرادها. الخالقون الصانعون لهذه الفتن والأزمات يتصيدون وينابغون ويضخمون ويدفعون لملل هؤلاء الشواذ!
- baidar\_albasri**  
كونوا كل يوم في انتظار الفرح وابتموا.
- salmulla85**  
هناك نوعان من الحوار، يقوم الأول على التعاون والتفكير النقدي للوصول إلى المطلوب بنزاهة، ويقوم الثاني على المماحكة من أجل الغلبة ويستعمل أصحابه العديد من الحيل المشروعة وغير المشروعة مثل «مبدأ الجعج المهيّن» و«ضعف البرهان حالا دليل الخسران»، و«لست معني بالنتريات بل بالواقع» و«إغضاب الخصم».
- ZaidHamdany**  
الخالق عز وجل لا جنس له، والذكورة التي تلحقها لغتنا به مزيفة، لا وجود لها، الكمال المطلق والجمال المطلق والسذاء المطلق والعفة المطلقة قيم عابرة للجنس، لصقها بجنس معين فعل اجتماعي، ينهار عند تفكيكنا له!
- Elmiesy**  
كرة القدم لعبة متمعة، يزداد الاستمتاع بها لو قلت حدة التعصب والتوتر. وجود الأهلي والزمالك معا في نهائي أبطال أفريقيا فرصة لإظهار وجه الكرة المصرية الجميل للعالم كله. الأهلي في أفضل حالاته وقادر على إسعاد جماهيره الكبيرة أمام منافسه الشقيق؛ فقط علينا احترام الروح الرياضية.
- shadounSelmi**  
كلمة عندي الزهايمر يستعملها البعض ككلمة أو للسخرية من نسيانه أمورا تافهة. الزهايمر مرض أفسس للاجئين المصلحة الأولى وهم اللاجئون أنفسهم ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بشؤونهم. كما ندعو الدول المضيفة للاجئين إلى عدم فرض أي ضغوط على اللاجئين السوريين والأخذ بعين الاعتبار الظروف الأمنية والعيشية في سوريا كعيار أساسي في خطط استقبال اللاجئين للأعوام المقبلة.

وقالوا إن المؤتمر خطة لإعادة «إضفاء الشرعية» على الأسد.

وسام محمد

نصيحة من هالدقن لا حدا يرجع منكم لسوريا، لأن الدولة إذا سماحت نحن عبدا ووعدا لن ننسى ولن نسامح العيلة التي قتلت صاحبها عصام زهر الدين الذي تمت تصفيته بطشرف غامضة بدير الزور عام 2017.

وعلى حسابه على فيسبوك نشر «المركز السوري لحرية للإعلام وحرية التعبير» بيانا وقعت عليه 33 منظمة إعلامية ومدنية وحقوقية، أكد فيه أن دراسة مسحية أعدتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، أفادت بارتفاع نسبة اللاجئين الذين لا يرغبون في العودة إلى سوريا خلال العام 2020 لتصل 89 في المئة، وتعتبر هذه الدراسة أن العامل الرئيسي في قرار اللاجئين بعدم العودة هو عامل الأمان والسلامة. وكتب:

المركز السوري للإعلام وحرية التعبير

ندعو الأمم المتحدة ومؤسسات الأمم المتحدة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين العمل على الحد من أي ضغوط تمارسها الدول صاحبة العلاقة، وخاصة روسيا والحكومة السورية لعودة اللاجئين، في ضمان عدم عقد أي مبادرات أو مؤتمرات تخص عودة اللاجئين خارج مظلة الأمم المتحدة ودون تمثيل حقيقي لأصحاب المصلحة الأولى وهم اللاجئون أنفسهم ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بشؤونهم. كما ندعو الدول المضيفة للاجئين إلى عدم فرض أي ضغوط على اللاجئين السوريين والأخذ بعين الاعتبار الظروف الأمنية والعيشية في سوريا كعيار أساسي في خطط استقبال اللاجئين للأعوام المقبلة.

دمشق - رد السوريون على مواقع التواصل الاجتماعي بهاشتاج #العودة\_تبدأ\_برحيل\_الأسد على مؤتمر اللاجئين. وتصدر الهاشتاج في عدة دول. وعقد في العاصمة السورية دمشق على مدى يومين، الأربعاء والخميس، مؤتمر دولي يبحث قضية عودة اللاجئين السوريين بمشاركة روسيا ودول صديقة لنظام الأسد، بينما يقاطعه الاتحاد الأوروبي، الذي يستقبل أعضاؤه مئات الآلاف من السوريين، وتحضره الأمم المتحدة بصفة «مراقب».

وتصنف مراكز الأبحاث أزمة «للجوء السوري» على أنها الأكبر والأكثر مأساوية في التاريخ الحديث على الإطلاق.

ويرى السوريون أنهم «مهجرون قسريا بسبب آلة القتل» في بلادهم. وكتب مغرد:

@shawakh3jele

إيران تقتل في سوريا، روسيا تقتل في سوريا، النظام يقتل السوريين في سوريا، كل هذا يريدون أن يروجوه على أنه عادي وأن المشكلة في عودة اللاجئين! نحن لسنا لاجئين بل مهجرين قسريا بفعل مجموعة قتلة مدعومين من دول العالم المتحضر والسلاح بأيديهم ونحن عزل لنقتل. #العودة\_تبدأ\_برحيل\_الأسد.

وقال ناشط:

@Magedabdelnour1

من سخريه هذا الكوكب أن الذي هجرني وأهلي وأهل قريتي ودمر بيتوتنا وقتل أحيانا هو ذاته من يعقد الاجتماعات ويدور العواصم تحت مسمى عودة اللاجئين.. نحن مهجرون قسريا وللسنا لاجئين وسبب تهجيرنا بنشر

